العدد (1466) السنة السادسة - السبت (28) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

قرب إطلاق برنامج القروض الميسرة للعاطلين

دائرة العمل: اكثر من مليون و٣٣٨ الف عاطل في بغداد والمحافظات

بغداد/احمد الطائي

كشفت دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان عدد العاطلين المسجلين في الدائرة بلغ مليوناً و(٣٣٨) الفاً و (١٢٣) مستفيداً.

وقال مصدر مسؤول في الدائرة لـ(المدى) ان عدد العاطلين الذين تم تدريبهم في دورات التدريب المهني الثلاث (التعليمي،الشعبي، والمهني) بلغ (٦١٤٦٨) عاطلا في عامي ٢٠٠٧. ٢٠٠٨ الماضيين منهم (١٤٦٦٤) في التدريب التعليمي و(٩٠٢٦) في التدريب الشعبي و (٣٧٧٧٨) في التدريب المهني . واضاف ان المستفيدين من القروض الصغيرة الميسرة ضمن المرحلتين الاولى والثانية من عامي ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ في بغداد والمحافظات بلغ (٧٥٢١٠) مستفيدين منهم(١٣) الف مستفيد في محافظة بغداد و(٦٢٢١٠) مستفيدين في بقية المحافظات، واما بالنسبة للمستفيدين من اعانات شبكة الحماية الاجتماعية من فئة العاطلين بلغ (٢٠٨٤٦٥) مشمولاً لغاية نهاية العام الماضي بعد ان تم حجب الاعانات عن(٣٢٥٣٠) مشمولاً في العام المذكور منهم (١٦٦٣١) خريجاً و(١٥٨٩٩) لاسباب اخرى . واكد المصدر ان التعاون والتنسيق بين دائرة العمل والتدريب المهني مع المنظمات الدولية مستمر في مجال التاهيل المجتمعي منها منظمة العمل الدولية (ILO) حيث تمت الموافقة على (١٦٠) مستفيداً في المحافظات (بابل، كربلاء، نينوى) علما ان مجموع المبلغ المصروف لهم بلغ (٤١٤) مليونا و(٤٢٩) الف دينار عراقي فضلا عن منظمة الهجرة الدولية التي احالت(٢٣٠٠) مستفيد من المحافظات (بغداد، البصرة، المثنى) وكانت محافظة البصرة اخذت اعلى نسبة من المحالين الذين بلغ عددهم الفا و(١١٦) محالاً بينما بلغت اعلى نسبة للموافقة في محافظة بغداد وعددهم (٥٥٧). واشار الى ان عدد الذين تمت الموافقة عليهم هو(١٥١١) مستفيدا اما عدد المستفيدين والمجهزين من قبل المنظمة فقد بلغ (١٢١١) مستفيداً.

وكشف المصدر عن اطلاق برنامج القروض الميسرة للعاطلين عن العمل لتنفيذ المشاريع الصغيرة في النصف الاول من شهر نيسان المقبل.

وقال المصدر ان هذه القروض تتراوح بين ٤ الى ١٠ملايين وحسب الجدوى الاقتصادية لكل مشروع والتي تحددها لجان الجدوى الاقتصادية.

واضاف المصدر ان الوزارة خصصت ٦٢٠ مليون دولار لتنفيذ المشاريع الصغيرة للعاطلين في بغداد والمحافظات.مشيرا الى ان الوزارة خصصت جزءاً من هذه المشاريع إلى المهجرين العائدين إلى بغداد، إضافة الى الفئات المشمولة. موضحا ان هذه المشاريع هي عبارة عن ورش صغيرة كورشة كهرباء أو ميكانيك او حاسوب أو فرن صمون وصالون حلاقة أو محال تجارية واعتبر المصدر عملية تنفيذ هذه المشاريع خطوة متقدمة للقضاء على البطالة، وذلك من خلال تشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل المسجلين في مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات.

على صعيد متصل بدأت دائرة العمل والتدريب المهني بتدريب العاطلين في دورات مهنية متخصصة في مختلف المجالات والاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل.

من جانب اخر تقوم الدائرة أيضاً بافتتاح العديد من المراكز التدريبية بالتعاون مع منظمة العمل ومنظمة الاغاثة الدوليتين.

وأوضح مصدر مسؤول أن الدائرة أستحدثت العديد من المراكز التدريبية في بغداد وبالتعاون مع منظمة العمل ومنظمة الاغاثة الدوليتين. مشيرا الى أن هذه المراكز جددت العديد من النشاطات إضافة الى الواجبات المناطة بها من قبل مركز الدائرة والمنظمة للدورات التدريبية المدعومة من قبل منظمة الاغاثة الدولية ومعاملات البيان السنوي للمواطنين المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية فضلا عن معاملات القروض الصغيرة ومعاملات شبكة الحماية الاجتماعية للمواطنين العاطلين عن العمل إضافة الى دورات المركز المدعومة من قبل الوزارة. وأشار المصدر الى أنه تم أستحداث العديد من الفقرات الحديثة على البرنامج التدريبي الاعتيادي ومنها التدريب على صيانة الحاسوب بدلا من دورات الحاسوب البرامجية فضلا عن برامج التدريب الاخرى الخاصة بتعليم فن الخياطة والتفصيل وفن الحلاقة والتجميل واللغة الانكليزية وجعلها عبارة عن صفين مختلفة المهام، وكشف المصدر عن ايجاد مهن جديدة للمتدربين وذلك لخلق فرص عمل حقيقية واضافتها الى الحقائب التدريبية وفقاً لما يحتاجه سوق العمل اليها بعد ان تم طلب (١١) مهنة جديدة تضاف الى (١٩) مهنة والتي تم الاتفاق عليها سابقاً ليصبح عدد المهن (٣٠) حقيبة تدريبية يتم التدريب عليها من اجل توفير اختصاصات يحتاجها البلد ولما يشهده العالم من تطور في مجالات عدة منها السياحة الدينية في العتبات المقدسة ، السياحة في المناطق الشمالية، مهن البناء ومهن خاصة بطبيعة عمل المرأة وكذلك مهنة الصياغة، في اجتماع ضم السيد مدير عام التدريب المهني مع مشرفي ومصممي المناهج التدريبية.

من الداخل

السعادة

هادي جلو مرعي

هي نقيض الشقاء. ولذلك يتوعد الغيب الخلائق.. ويخبرهم بالاختيار من بين الاثنين، اما السعادة او الشقاء.

حاول الحجاج بن يوسف الثقفي الذي حكم العراق في العهد الاموي التعبير عن رغبته في اهانة احد الصالحين، حين سأله عن اسمه.. فقال.. سعيد بن جبير.

ورد الحجاج.. بل شقي بن جبير..

وفي تركيا يشتهر حزب السعادة، ويحظى بدعم شعبي كبير، وهذا في السياسة. لكن الامر مختلف حين يطلق الاسم على قرية، اومدينة، وحتى دكان، او محل اسكافي، او مطعم لبيع الفلافل..

القرية التي اعيش، اسماها الفلاحون الاوائل السعادة، وقد اكون سعيداً لو انهم اسموها (سعيدة)، فلا تثير انتباه احد. اما انها سعادة، وهي تعاني شحة مياه الشرب، وعدم تاسيس نظام مجار، وانقطاع للتيار الكهربائي، وغياب الخدمات الصحية، وخراب الطرق التي تشتهي التبليط، لتتخلص من كابوس الاطيان في الشتاء، واشباح الاتربة في الصيف الساخن. فهي اذن تسمية غير صالحة، ولا تلاقي ترحيباً مني ولا من احد اخر.. الناس يبحثون عن شعور بالسعادة، ويدفعون اثماناً باهظة، ولو كانت مؤقتة، وليس مهماً زمان الحصول عليها، ولا في المكان، وحين يفكرون يجدون ان لا دوام للشعور لا بالشقاء ولا بالسعادة. فكل شيء الى زوال.

> أشخاص تعرضوا للأذى في الماضي، وعانوا سلوكيات اخرين، فان الامور تجرى عندهم مغايرة، ولا يمكن ان يوافقوا اصحاب الرأي الشائع بسعادة الامس وشقاء اليوم، فلهم حياتهم حيث امكانية تعويض بعض المعاناة

لكن ينبغي احترام الفرص التي تتوفر فيها السعادة، وفي الاقل الاحتفاظ بذكرى طيبة لها.. ونحن قد نجد ان احداثا مرت، او حياة عشناها، وعلاقات اوثقناها في الماضي كانت سعادة، اهلكها تقلب الاحوال والتباعد بين الاحبة والاصدقاء.. وفي الواقع انها لم تكن سعيدة تماماً... الانسان، وكلما تقدم به العمر وتغيرت حياته وتعقدت اساليب عيشه وعانى مشاكل اللحظة، فانه يعود الى ماض بعيد، ويتذكر صور اصدقائه واحبته الذين شاطروه يوماً، فرحه او حزنه، ولا يرى من كل ذلك سوى السعادة..

وهو يؤمن ان الماضي جميل، والحاضر ليس كذلك.

أشخاص تعرضوا للأذى في الماضي، وعانوا سلوكيات اخرين، فان الامور تجرى عندهم مغايرة، ولا يمكن ان يوافقوا اصحاب الرأي الشائع بسعادة الامس وشقاء اليوم، فلهم حياتهم حيث امكانية تعويض بعض المعاناة.

على اية حال ليست الامور تسير الى جهة الاطلاق. فكل شيء نسبي في هذا العالم وليس من دوام لحال من الاحوال (دوام الحال من المحال).. وسعيدة ليلتنا سعيدة.. فتح قمرها شوي شوي، لما حبيبي طل علي.. ويا لها من امنية لن تتحقق.

صحة الديوانية: روتين الصلاحيات الإدارية وراء تأخير المشاريع الصحية

الديوانية/ خالد وحيد شلال

توقع مدير عام صحة الديوانية الدكتور عبد الامير العبيدي تسلم ٢٣ مركزاً صحياً نهاية النصف الاول من هذا العام، واضاف العبيدي في حديث خص به المدى انه تم تزويد المستشفيات بأجهزة غسل الكلية واجهزة عمليات الكسور والاذن والانف والحنجرة فضلا عن أجهزة إجراء عمليات العيون مثل جهاز قص السائل الزجاجي وأجهزة تحليل الهرمونات والغدد . كذلك تم شراء ٢٦ جهاز سونار وزعت على عدد من المراكز الصحية.

× ما أسباب تأخر المصادقة على تنفيذ مشاريع المستشفيات الجديدة؟

– وجود أزمة في الصلاحيات الإدارية الممنوحة لوزارة الصحة ومجلس محافظة الديوانية كان وراء تأخر المباشرة بتنفيذ هذه المشاريع، إذ لو منحت صلاحية إنشاء مثل هذه المستشفيات لوزارة الصحة أو مجلس محافظة الديوانية لكنا قد باشرنا تنفيذ هذه المشاريع قبل نحو سنتين او بعد سنة في الأقل من قيامنا بتخصيص قطعتي ارض مساحة الأولى خمس وسبعين دونماً ومساحة الثانية مئة دونم لبناء مستشفى كبير في مركز محافظة الديوانية، وتقديمنا التصاميم والمخططات الخاصة بجميع المشاريع التي اقترحنا إنشاءها في مركز المحافظة والأقضية التابعة لها، لكن الوضع بقي معلقاً حتى تمت المصادقة على إنشاء المشاريع السالفة الذكر وبأقل من الاحتياج الحقيقي للمحافظة، فقد اقترحنا إنشاء مستشفيات في الشامية وعفك والحمزة بسعة سريرية (٢٠٠ سرير) لكل منها بينما تمت المصادقة على بناء مستشفيات في هذه الأقضية بسعة سريرية تبلغ (١٠٠ سرير) لكل منها.

× لو انتقلنا لموضوع الأدوية...هل هنالك شحه فيها وهل هناك عقبات تقف حيال توفيرها؟

– أهم مقياس لمعرفة إن كانت مستشفياتنا أو مراكزنا الصحية تعاني شحة في الأدوية هو توفر أو عدم توفر الأدوية المنقذة للحياة، ونقصد بذلك أدوية العمليات الكبرى والصغرى والتخدير والطوارئ، فجميع هذه الأدوية متوفرة يمكن للمرضى الراقدين في مستشفياتنا الحصول عليها بشكل سلس، فقد استطعنا تجهيزها (المستشفيات) بما يقارب (٩٩٪) من احتياجاتها للأدوية اللازمة لمثل هذه الحالات مع ما يحتاجه المرضى الراقدون فيها من أدوية أخرى بما في ذلك الأدوية النادرة التي قمنا بشرائها من مناشيء رصينة وشركات معروفة وبأسعار بلغت كلفتها (٣٠٠ دولار) للشريط الواحد، بحيث فاقت كميات مختلف الأدوية إمكاناتنا الخزنية لتنتفي بذلك حاجة مرضانا بشكل تام لشراء أية أدوية مهما كان نوعها او سعرها من الصيدليات أو المذاخر غير الحكومية.

× هل إن أعداد الأطباء كاف في المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظة ؟

– تحتاج المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الديوانية لـ(١٤٥٩) طبيباً ما بين طبيب متخصص وممارس وطبيب أسنان بينما الواقع الحالي لعدد الأطباء الموجودين فعلاً اقل من ذلك بكثير، فعدد أطباء المراكز الصحية في الوقت الحاضر يتراوح ما بين طبيبين إلى خمسة أطباء في الأكثر،بينما يتراوح عدد أطباء الأسنان في هذه المراكز الصحية من طبيب واحد إلى طبيبين في كل مركز، وهذه الاعداد غير كافية لتلبية حاجة المواطنين وعلاجهم، وهذا النقص بعدد أطباء المراكز الصحية يمكن أن يعطينا صورة واضحة عن أعداد أطباء المستشفيات وبالتالي الحكم عليها إن كانت كافية أم لا.

× هل لديكم خطة مستقبلية لتطوير كفاءات كوادركم الطبية؟

– يتم في الوقت الحاضر تطبيق فعلي لخطة تطوير كفاءات كوادرنا الطبية بشمولها بإيفادات إلى بعض دول الجوار ودول بريطانيا وأميركا والهند، وبدورات تنظمها وزارة الصحة في بغداد واربيل، و ورش عمل لمركز الجهاز الهضمي في بغداد و ورش عمل لتدريب كوادرنا الوسطية وجعلها قادرة على استعمال الأجهزة الطبية بشكل متقن وإكسابها مهارات عالية في مجالي التمريض والإسعاف الفوري.

× ما أهم الحملات التي نفذتها دائرتكم على مستوى المحافظة في مجال الرعاية الصحة الأولية ؟

– قامت دائرة صحة الديوانية بحملات عديدة من خلال (٣٥) مركزاً صحياً وفرق جوالة تابعة لها بالقضاء على مرض اللشمانية (حبة بغداد) بشكل نهائي، فيما تكللت جهودها بالنجاح بإنجازها حملتي تلقيحات ضد مرض شلل الأطفال وبنسبة (١٠٠٪)، وحملة للتلقيح ضد مرض الحصبة ابتدأت بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١ استمرت لمدة أسبوع واحد شملت رياض الأطفال وطلبة الصف الأول الابتدائي للمدارس الابتدائية كذلك منذ الشهر الثالث من العام ٢٠٠٨ بدأنا حملات واسعة للرقابة الصحية، إذ كانت حملاتنا قبل هذا التاريخ غير منتظمة،بسبب عقبات الوضع الأمني، فقد نفذنا حملات يومية مستمرة في مركز محافظة الديوانية والأقضية والنواحي التابعة لها في مراقبة مجالي تداول المواد الغذائية والمواد الطبية والعاملين في هذين المجالين، ففي مجال مراقبة تداول المواد الغذائية والمواد الأخرى التي يتعاطاها الإنسان قامت فرقنا الرقابية وبالتعاون مع السيطرات الحكومية للشرطة عند مداخل المحافظة بالسيطرة على جميع المواد الغذائية الداخلة للمحافظة وأخذ عينات منها لفحصها في المختبر المركزي لبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري قبل إعطاء الأذن ببيعها أو تداولها في الأسواق المحلية، وبناءاً على هذه العينات تم إتلاف خمسين طناً من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري المتمثلة بالأجبان واللحوم وحلويات الأطفال والألبان، فيما تم إغلاق عشرة معامل حلويات غير مجازة في الحي العسكري ومنطقة الوحدة بأحيائها الثلاثة، أما حملات فرقنا في مجال رقابة تداول المواد الطبية فقد تمخضت عن إغلاق خمس عشرة صيدلية غير مجازة ومذخر واحد غير مجاز فيما لم يسمح لأربع صيدليات مجازة بممارسة عملها إلا بعد أن قامت بتقديم ما يثبت كونها غير مخالفة، كما تم إغلاق عيادة طبية مخالفة وإغلاق جميع عيادات التضميد التي تزاول بيع الأدوية، والتأكيد على فحص نسب الكلور في مشاريع المياه من خلال شراء أجهزة خاصة بهذا الفحص، وإغلاق مستشفى الشفاء الأهلي بأمر دائرة صحة الديوانية لمدة عشرة أيام وبأمر المفتش العام لوزارة الصحة لمدة ثلاثة أشهر لافتقارها لأدنى مقومات النظافة واستخدامها الأدوية غير المسموح بها في علاج المرضى الراقدين فيها، وشمول أحد أطباء بعقوبة لفت النظر لقيامه بإجراء عملية جراحية في إحدى المستشفيات الأهلية أثناء فترة دوامه الرسمي في المستشفى العام في الديوانية.

خلال المؤتمر الزراعي في المحافظة

فلاحو ذي قار يدعون الى اعتماد نظام المراشنة لتلافي شحة المياه

الناصرية / حسين العامل

دعا المشاركون في المؤتمر الزراعي الذي دعت له اللجنة الزراعية العليا في محافظة ذي قار الى اعتماد نظام المراشنة لتلافي شحة مياه السقي الناجمة عن انخفاض مناسيب المياه في حوضي دجلة والفرات .

وقال مدير الموارد المائية في ذي قار المهندس اسماعيل قاسم احمد خلال المؤتمر الذي حضره رؤساء الوحدات الادارية ومديرو دوائر الزراعة والموارد المائية والمستشفى البيطري وممثلو اتحاد الجمعيات الفلاحية واعضاء اللجنة الزراعية العليا :

امام تراجع الاطلاقات المائية التي بلغت ٦٥م٣/ثا في نهر الغراف لم يتبق امامنا سوى اعتماد نظام المراشنة والمناوبة في تشغيل المضخات الزراعية وترشيد استهلاك مياه السقي لتامين رية الفطام للمساحات المزروعة في حوض نهر الغراف شمال الناصرية . مشيرا الى ان حصة محافظة ذي قار الحالية من المياه لا تغطي سوى ١٥٠ الف دونم من المساحات المزروعة ضمن الموسم الزراعي ٢٠٠٨ -٢٠٠٩ والبالغة اكثر من ٥٠٠ الف دونم لافتا الى ان انخفاض مناسيب المياه في الانهر اخذ ينعكس سلبا على مناطق سيد دخيل وذنائب ناحية الاصلاح المحاذية لاهوار الناصرية ومناطق مؤخر مشروع ٣٠ تموز في الدواية والمناطق الواقعة على شط الكسر داعيا الفلاحين والمزارعين الى التقيد بجدول المراشنة التي اعدته مديرية الموارد المائية لتلافي شحة المياه .

ويتطلب تفعيل نظام المراشنة في محافظة ذي قار السيطرة على اكثر من الف نهر فرعي لتنظيم عملية تدفق المياه فيها وفق المناسيب المتاحة الامر الذي يتطلب تدخل اكثر من جهة حكومية لتطبيقه بصورة فاعلة.

ومن جانبه طالب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية المركز العام حيدر العبادي بتشكيل غرفة عمليات لادارة ازمة المياه في المحافظة مشيرا الى ان شحة المياه اخذت تؤثر سلبا ليس في الأراضي الزراعية فقط وانما في الثروة الحيوانية والثروة السمكية وحياة السكان في مناطق حوض الغراف واهوار الناصرية لافتا الى ان استخدام مياه الابار غير الصالحة للشرب في ارواء الحيوانات في المناطق التي تعاني الشحة ادى الى انتشار الامراض وتعرض الحيوانات الى مخاطر الهلاك واكد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية تاثير شحة المياه وبشكل كبير في مناطق الاهوار واوضح ذلك لـ(المدى) قائلاً :

لاحظنا في الآونة الأخيرة انحساراً واضحاً وكبيراً في مياه الاهوار ولاسيما في مناطق اهوار الفهود والحمار والجبايش وقد اثر هذا الانحسار الناجم عن انخفاض مناسيب المياه وعودتها ثانية الى الانهر المغذية في الثروة السمكية وبرامج تطويرها التي اعتمدتها الوزارات والدوائر المعنية لتنمية الثروة السمكية مؤخرا واضاف كما انعكس انحسار مياه الاهوار سلبا على سكان الاهوار ولاسيما صيادي الاسماك ومربي الجاموس .

و يعد نهر الغراف الذي يتغذى من نهر دجلة واحدا من اهم مصادر المياه المغذية لمناطق اهوار الناصرية كما يشكل المصدر الرئيسي لارواء الاراضي الزراعية في حوض الغراف التي تعد من اخصب المناطق الزراعية في محافظة ذي قار . ويقدر المختصون كميات المياه المطلوب اطلاقها في نهر الغراف لارواء الاراضي والمساحات المزروعة بالحنطة والشعير في(حوض نهر الغراف) شمال الناصرية باكثر من ١٠٠م٣/ثا .

ومن جانبه اشار مدير زراعة ذي قار المهندس عبد الحسين صالح نجم :

الى ان انخفاض مناسيب المياه خلال الموسم الزراعي الشتوي ادى الى تقليص المساحات المزروعة بالحنطة والشعير من ٦٥٢،٤١٩ الف دونم الى ٥٤٣،٨٥٠ الف دونم ضمن الخطة الزراعية الحالية لافتا الى ان المساحة المنفذة من الخطة اعتمدت الحصة المائية المضمونة التي حددتها وزارة الموارد المائية في بداية الموسم الزراعي الشتوي واضاف مدير زراعة ذي قار الا ان التراجع الحاد في كميات المياه الذي شمل عموم العراق في الاونه الاخيرة اخذ يؤثر في تأمين الحصة المائية الكافية للاراضي المزروعة فعلا ودعا الى اعتماد نظام المراشنة بين الوحدات الادارية بصورة منظمة لغرض تامين الحصة المائية حاثا الفلاحين والمزارعين على اعتماد الارواء الليلي حتى يتجنبوا تبخر المياه كما دعاهم الى الوجود في حقولهم اثناء عملية السقي لتجنب هدر المياه مؤكدا في الوقت نفسه أهمية اعتماد منظومات الري الحديثة المتمثلة بمنظومتي الرش والتنقيط مستقبلا لتلافي شحة المياه مشيرا الى دعم الدولة للفلاحين والمزارعين في شراء الاجهزة ومنظومات الري الخاصة عبر التسليف ومنح القروض الميسرة.